

مع طوائف النصارى الى بلاد الكفر . فعيه لهم ملك  
 النصارى جزية مالطه فقطنوا برا . واخبرني انه  
 اكلها يقولونه . قد ينشأ هذه وما يتبعها من البلاد  
 وقف يحيى النبي عليه الصلاة والسلام . وذلك  
 لأنه قد غفل المسيح عليه الصلاة والسلام في شهر  
 الأردن المقارب لفلسطين في يوم المصمودية . ولذلك  
 آكره الملوك ووقفوا عليه هذه الجزيرة . وذكرني  
 قصة عجيبه تدل على طحال خفة عقول النصارى . وهي  
 انه أهل مالطه عندهم صنم كبير من الذهب مرصع  
 بالجواهر يعظمونه بحيث يصدونه . وله خدام من رهبانهم  
 وقسيسهم وفي كل سنة يأخذ الصنم المصمود رجل  
 منهم ويلقيه في بساتنه بين زهر الفول . ويقول  
 للملوك برا والأمراد بلبقته عوام الناس : انه ربكم  
 قد غضب عليكم ورجل عنكم فيجوز له ذلك منه  
 الألم حاله يعلمه الا الله جل وعلا . ويلبسونه  
 ضمن الثياب . ويألقونه الى الراهب الذي اجبرهم

Copyright © King Saud University